

أ.د. علي الشبل | التعليق على شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي (95)

علي عبدالعزيز الشبل

عليكم السلام هلا كيف حالك يأتي ان شاء الله من باب الكرامات تأتي ان شاء الله الكراهة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله 00:00:06 وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه -

اما بعد ونبدأ في المجلس التاسع والخمسين في جزئه الاول في مدارسة شرح ابن ابي العز الحنفي على العقيدة الطحاوية نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اما بعد - 00:01:54

قال الطحاوي رحمة الله تعالى ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه الطاهرات من كل دنس. وذرياته المقدسين من كل رجس. فقد برى من النفاق - 00:02:22

نعم قال الشارح رحمة الله تعالى تقدم بعض ما ورد في الكتاب والسنة من فضائل الصحابة رضي الله عنهم وفي صحيح مسلم عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال - 00:02:39

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيباً بماء يدعى خماً بين مكة والمدينة. فقال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربى فاجيب ربى - 00:02:54

وانى تارك فيكم تقلين. اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور. فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فتحت على كتاب الله ورغب فيه. ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. ثلاثة - 00:03:13

الحمد لله رب العالمين يقول الشيخ رحمة الله ومن احسن القول في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وازواجه اي امهات المؤمنين احسن القول فيما نتج من قوله - 00:03:31

فانه في عقيدته احبهم ووالهم وفي قوله احسن مقالته الترضي عنهم والثناء عليهم والاعتراف بفضلهم ان هذا مبدأ من دنس النفاق لان المنافقين تكلموا في هؤلاء الصحابة على جهة الذم - 00:03:55

واللقد ومنه قول قائلهم في غزوة تبوك وفي الطريق الى غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطنوا ولا اكذب السنوا ولا اجبن عند اللقاء يعرض برسول الله صلى الله عليه وسلم بصحابته - 00:04:19

فهذا هو شعار النفاق وهو النيل من القرابة والصحابة اما صراحة او تلميحاً وتورية وبراءة هؤلاء من النفاق لما ورد من الاحاديث والآيات السابقة في فضلهم جماعة وفي فضلهم خصوصا - 00:04:42

ومن تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك حديث الغدير غدير وخم وهو غدير جهة وادي قدید الوادي الافيج من اكبر اودية تهامة فان مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من مكة - 00:05:07

تحرك منها صبيحة يوم الرابع عشر ذي الحجة وبات على الغدير ليلة الثامن عشر من ذي الحجة عن مكة اربع مراحل في وادي قدید وسمى غديراً لانه لما بات فيه النبي كان فيه اثر ماء - 00:05:31

وهذا الوادي وادي قدید مر به النبي عليه الصلوة والسلام في ذهابه الى مكة قال اي واد هذا قالوا هذا وادي قدید يا رسول الله لانه واد افييج والان عليه اطول الكباري - 00:05:59

في طريقي للمدينة مكة طريق الهجرة وقال صلى الله عليه وسلم لكأني انظر الى صالح وشعيب وهو عدوهم السلام يؤمّون هذا البيت الحرم على اجمل حمر خطمها الليف في مرجعه عليه الصلاة والسلام - 00:06:20

مشى من مكة لما صلّى بها صلاة الصبح يوم الرابع عشر تلك الليلة استأذنته عائشة رضي الله عنها ان تعتمر فقال دخلت عمرتك في حجك فقالت يا رسول الله لا تطيب نفسك - 00:06:42

ارجع صويحاتي بحج وعمره وارجع بحج فامر اخاه عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم لانه اقرب الحل الى الحرم فذهب في اول الليل عبد الرحمن وعائشة فاحرمته ولم يحرم عبد الرحمن وكانت عائشة رديفة وعلى بعيره - 00:07:02

فاقتت البيت وطافت لعمرتها ثم سعت ثم قصرت ثم انها وافت رسول الله صلّى الله عليه وسلم في موضع حده لهم فقالت رضي الله عنها فجئنا هذا المكان هذا الموعد - 00:07:31

اما انا نازدون رسول الله صادعا او صادعون رسول الله نازل بعدها صلّى صلاة الصبح عند الكعبة وقرأ الناس بسورة الطور كما تقول ام سلمة رضي الله عنها طفت من وراء الناس - 00:07:50

على بعير رسول الله يصلي بالناس يقرأ في الطور في صلاة الصبح فقال افرغت يا عائشة قالت نعم يا رسول الله. فاذن للناس بالرحيل رحلوا متوجهين الى المدينة ليلة الثامن عشر - 00:08:06

اقام عليه الصلاة والسلام على هذا الغدير غدير خم ثم لما اصبح يوم الثامن عشر حمد الله واثنى عليه كما جاء في حديث زيد ابن ارقم في صحيح مسلم حمد الله واثنى عليه - 00:08:28

قال ايها الناس انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربى فاجبيه يعني بالموت واني تارك فيكم تقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدا. كتاب الله وذكر ما فيه من الهدى والنور - 00:08:48

وتحت ورقب وامر امته الاستمساك به والاعتصام به ولا شك ان الهدى كل الهدى كلام الله في هذا الوحي وكلام الله دل على على السنة الا ان الا اني اوتيت القرآن ومثله معه - 00:09:11

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ثم قال صلّى الله عليه وسلم واهل بيتي هذا الثقل الثاني الذي اوصى الناس به اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. قالها صلّى الله عليه وسلم - 00:09:33

ثلاثا جاء في بعض الروايات اني تارك فيكم تقلين. كتاب الله عز وجل وعترتي وعترتهم اهل بيته ذكرهم الله جل وعلا في اهل بيته ان يراعوا لهم حقوقهم وان يقيموا لهم - 00:09:55

مقامهم وان ينزلوهم منزلاهم اللائق بهم وها هنا مسائل الاولى من هم اهل بيت الرسول صلّى الله عليه وسلم اهل بيت الرسول صلّى الله عليه وسلم قاعدتهم كل من حرمته عليه الزكاة - 00:10:15

اتصاله بهذا النسب النبوى الشريف ولهذا يقول فيهم العلماء كلها هاشمي تحرم عليه الزكاة هؤلاء اهل البيت من يدخل فيهم اول من يدخل فيهم امهات المؤمنين بدءا من خديجة الى اخرهم - 00:10:37

واولاده وبناته وبنיהם بني اولاده وبني بناته من عصبته اما من ليسوا من عصبته فلا يدخلون في البيت لانهم بنو اهليهم بنو ابناينا وبناتنا بنوهن الرجال الاباعدي ودخل في هؤلاء - 00:10:59

الل علي بن ابي طالب سواء كان من فاطمة او من غير فاطمة كمحمد ابن علي ابن حنفية والجعفر بن ابي طالب وهو اخو علي اكبر منه والطالب والعقيل - 00:11:31

وادي العباس واهل العباس انتشروا من ابناءه الثلاثة الفضل وقسم وعبد الله بن عباس وما تناقل منهم ممن كان على الايمان. هؤلاء هم ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام من ال بيت في حياته - 00:11:49

اعمامه المؤمنون عمى العباس وعماته المؤمنات صفية ام الزبير ابن العوام رضي الله عنها وكاروبي بنت عبد المطلب الاظهر انها مسلمة هؤلاء هم ال بيت صلّى الله عليه وسلم وقادعاتهم كلها هاشمي حرمته عليه الزكاة - 00:12:10

لانه من هذا النسب الروافض بظواهفهم هذا البيت على ذرية علي وفاطمة فقط فاخرجوا امهات المؤمنين اخرجوا بقية البنات بنات

النبي صلى الله عليه وسلم وأولاده أخرجوا أبناءه أبناءه - 00:12:38

أبناء عمومته عقيل وجعفر أبناء أبي طالب والفضل وحسام وعبد الله أبناء عم العباس فقصروا أهل البيت بعلي وفاطمة ونسليهما المسميين باهل الكساء أي كيسة يا عبد المنعم على اللي جمع فيه الرسول. نعم لما باهل نصاري نجران - 00:13:04

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعوا أبناءنا وأبناءكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين خرج النبي صلى الله عليه وسلم معه فاطمة الحسن والحسين وعلى - 00:13:38

نعم هم من آل بيته لكن ليس لهم كل آل بيته ولهذا أخرجوا من آل البيت أخرجوا من أخرجت الرافضة أم كلثوم بنت علي وفاطمة لما نكحها عمر في رضا من - 00:13:57

من علي رضي الله عنه وابيها ومن اخويها الحسن والحسين وخرجوا من آل البيت محمد ابن ابن علي نلقب بمحمد بن حنفية وهذا غلط بين في اخراجي من كان من أهل البيت عن آل البيت - 00:14:15

المسألة الثانية حديث الغدير هذه اصح الفاظه واصح طرقه رواية زيد ابن ارقي الروافض ماذا يقولون؟ ينسجون عليه الباطل والاساطير والكذب في يوم الغدير اوصى بالامامة بعده لعلي ابن أبي طالب - 00:14:35

اووصى بالولاية الولاية لعلي بعده كذبا على الله وعلى رسوله ولهذا تتخذ الرافضة يوم الغدير عيدا يوم الثامن عشر يتذذلونه عيدا بسمى عيد الغدير واسمها خم اسم المكان الموضع غدير خم - 00:14:59

يتذذلون هذا عيدا بزعمهم ان النبي اوصى فيه لعلي بالولاية من بعده كذبا. وانما اوصى امته بالثقلين كتاب الله والآل بيته واهل بيته وعثرته المسألة الثالثة ان النبي صلى الله عليه وسلم لو اوصى في الغدير - 00:15:24

لعلي بالخلافة ابانا هذا واشتهر لم يكن مخصوصا عند هؤلاء الكذبة من لعلمه علي نفسه وكان مع النبي عليه الصلاة والسلام في الحج فلما لم يعلمه علي ولم يعلمه الصحابة - 00:15:50

دل على ان هذا كذب ولو كان علي هو المخصوص والمنصوص بعد النبي عليه الصلاة والسلام بالنص الصريح الجليل لابنه في الموقف موقف الحج وهو قبل هذا اليوم يوم الغدير بكم - 00:16:11

في ايام معدودة لكن شأن القوم الكذب كذبوا على الله وكذبوا على رسول الله وكذبوا على آل البيت غرابة ان يبني دينهم على الكذب والاساطير والمقصود من حديث زيد ابن ارقم التنويه - 00:16:28

في شأن آل البيت ان يراعى فيهم قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم قرابة قل لا اسألكم فيه اجرا الا المودة في القربى اكرام زوجاته وبناته وابناته وبناته - 00:16:49

عمه من اكرام النبي عليه الصلاة والسلام ومراعاة حقوقهم اتصالهم بهذا البيت النبوى الى غلو ولا تفريط بل في طريقة سنية وسطى وسط عدل خيارا لا غلو برفعهم عن منازلهم الى منازل العصمة - 00:17:11

ولا تفريط في جحدهم حقهم الذي يجب لهم من التقدير والاجلال والاحترام ومن حقوق آل البيت انه يحرم على المسلمين ان ينكحوا نساء النبي من بعده لانهن زوجاته امهات المؤمنين - 00:17:36

في الدنيا والآخرة ولهذا من خصوصيات رسول الله انه لا تنكح المرأة من بعده فاذا مات عنها لانها زوجته في الدنيا والآخرة ومن حقوقهم ان يفرض لهم من بيت المال - 00:17:57

ما يغفون به عن اوساخ الناس وسقط مالهم ومن حقائق او ومن حقهم اجلالهم وتقديرهم فمن كان عالما منهم زاد مع مع رتبة العلم رتبة الاجلال ومن كان ليس عالما - 00:18:15

فان له رتبة القرابة من النبي عليه الصلاة والسلام ثمان الناس بعد ذلك تميزوا بين الاشراف والساسة وهذا التمييز لا اصل له في الحقيقة في الشرع حيث جعلوا السادة من كان من نسل الحسن والحسين - 00:18:37

والاشراف من كانوا من غير هذا وهذا ليس ب الصحيح البيت على رتبة واحدة يتفاوتون في الایمان في العمل ويتفاوتون في الصلاح وفي العلم والامامة في الدين نعم وخرج البخاري عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال - 00:18:58

قربوا مهدا في اهل بيته نعم ارقبوا مهدا في اهل بيته اي لا تخروا آل بيت الرسول في ان تنزلوهم عن منزلتهم او تجعلوهم
كعامة الناس انما لهم مزية بقربهم النسب من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:25

نعم وانما قال الشيخ رحمة الله فقد برى من النفاق لان اصل الرفض انما احدثه منافق زنديق. قصده ابطال دين الاسلام والقدح في
الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكر ذلك العلماء - 00:19:47

فان عبد الله ابن ابي سبأ لما اظهر الاسلام اراد ان يفسد دين الاسلام بمكره وخبثه كما فعل بولس بدين النصارى النصرانية فاظهر
التنسك ثم اظهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. من الذي اظهر التنسك - 00:20:06

ابن سبأ ابن ابي سبأ قال الشيخ فقد برى من النفاق لان اصل الرفض بذرته هذا المنافق عبد الله بن سبأ اليهودي صناعي الملقب بابن
السودة لان امه كانت سوداء فانه دخل في الاسلام كيدا له - 00:20:23

وحنقا عليه وحقدا على اهله من المدينة ثم دخل البصرة ثم الكوفة وكان يؤلب الناس على عثمان دخل الشام فلم يسمع له ولم يرفع
رأسا بما يقول لان الناس في الشام مشغولون بالجهاد - 00:20:48

ترى الناس اذا فضوا يا اخواني الشيطان في رؤوسهم وفي قلوبهم انواع الاهواء اما المشغول ما هو بفاضي لهذا ثم دخل مصر وجد
في مقالته مسائى هذا ابن السوداء عبد الله بن سبأ بذر في المسلمين بذرتين - 00:21:15

خيتتين بذرة خوارج وبذرة الروافض ولها نسب الى الزندة فانه من غلة الرافة وهو الذي ادعى سرا ان عليا هو هو وان ان
الرسول سيرجع كما ان عيسى يرجع رسول الله خير منه سيرجع - 00:21:39

وان عليا هو وصيه وانه اولى الناس بالامامة من بعده وليس هذا حبا في علي لا حتى تتمكن هذه البذرة والقالة الخبيثة في النفوس
فاما قناع بها من قناع اظهروا لهم - 00:22:06

متالب الالبيت ومقادحهم ليحصل لهم ما ارادوا من الكيد للإسلام اظهر التنسق والتبعد ثم بدأ يتغير في الناس قالت السوء بمثالب
عثمان ولائياته وانه قرب الاقربين واستثار بالمال الى اخره - 00:22:23

حتى سمع لمقالته غوغائية الناس. ودهماؤهم ممن لا عقل ولا علم وكان ما كان من المصيبة العظيمة والرذيلة الكبيرة في قتل عثمان
كما فعل سلفه بولس اليهودي وكان اسمه شاؤول - 00:22:49

ثم تغير الى غير اسمه الى بولص اظهر اتباعه لعيسى وايمانه بما عنده وهو يهودي وهو اول من اظهر في النصرانية ان عيسى ابن ذلة
وان الله صلب ابنه فداء - 00:23:12

في البشرية وصارت هذه عقيدة الصلب قبلها عقيدة البنو بالتثليل احدث هذا الخبيث حتى توارد عليها النصارى فاتفقوا عليها الا ما
شذ منهم وبه تعلمون خطر هؤلاء اليهود ومكرهم في - 00:23:32

اه اساليبهم السرية في افساد الناس فساد دينهم مع افساد دنياهم ولها قال الشيخ من سلم قوله في اصحاب النبي عليه الصلاة
والسلام وفي الالبيت برى من النفاق الذي بذرها - 00:24:00

وزرعه في المسلمين هذا المنافق الزنديق عبدالله ابن سبأ نعم قال رحمة الله فاظهر التنسق ثم اظهر الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر. حتى سعى في فتنة عثمان وقتله ثم لما قدم علي الكوفة اظهر الغلو في علي والنصر له - 00:24:21

ليتمكن بذلك من اغراضه. يعني يتخد الاساليب الماكرة الخفية لا يفعل ذلك بنفسه يكون في الواجهة وانما يحرك بها الناس وهذا
مأخذ وطريقة اهل المكر والخدع من اهل التنظير منهم - 00:24:45

الادوات عند غيرهم لكن التخطيط من من رؤوسهم نعم وبلغ ذلك عليا فطلب قتله فهرب منه الى قرقىصيا وخبره معروف في التاريخ
نعم عبد الله ابن سبأ هو الذي اظهر الغلو في علي - 00:25:08

فقبض علي على هؤلاء الغلاة وهرب ابن سبأ الى المدائن او قرقىصي او خابور وكلها على جهة دجلة بين دجلة والفرات هؤلاء الذين
قبض عليهم علي رضي الله عنه كان - 00:25:30

يحظرهم كل يوم وقد حفر اخاديد في سوق الكوفة واوقد فيها النار يهددهم ان لم يرجعوا عن مقالتهم ان عليا هو الله انه يحرقهم

بالنار فعلى ذلك ثلاثة ايام ويسرورون انك انت هو هو - 00:25:54

في اليوم الرابع لما اصرروا القاهم في النار وقال قوله رضي الله عنه المشهورة اني لما رأيت امرا منكرا حججت ناري ودعوت قمبرا ما القبر مولاهم الذي يأتمنه حتى القاهم في النار - 00:26:15

محرقا لهم بها هذه المقالة هي مقالة الغلو في علي انه الله وهي قول السبئية اتباع عبد الله بن سباء هرب ولم يعرف له على اثر بعد ذلك - 00:26:38

اه ابن عباس رضي الله عنهم سمع بصنيع علي انه حرقهم بالنار. فقال رحم الله ابا الحسن لو قتلهم بالسيف لكان اولى فلما بلغ ذلك علي بلغ ذلك عليا ان ابن عباس - 00:26:56

قال ذلك؟ قال صدق وانما اخذت علي الحمية على دين الله عليا الحمية على دين الله على التوحيد ولهذا عذب اه قتلهم شر قتلة باحرارهم بالنار وابن عباس رضي الله عنهم - 00:27:13

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التعذيب بالنهر وامر بالقتل توافق علي ما ذهب اليه ابن عباس عبد الله بن سباء خبره مشهور في كتب التاريخ الموثقة - 00:27:31

حتى ندت نادة من الجهمية ومن المعتزلة فانكروه ثم طويت حتى جاء المستشركون فاثاروا هذا الانكار قالوا انها شخصية تصورها اهل الحديث يبرر به ما حصل من الفساد والافساد وقال بهذا القول بعض المؤثرين بهم - 00:27:51

منهم طه حسين الاديب المشهور وابن سباء شخصية حقيقة لكنها ماكرة خبيثة متسترة الاسلام من جرائها هذين المذهبين الرافضة والخوارج نعم وتقديم انه من فضله على ابي بكر وعمر وعمر جلده جلد المفترى - 00:28:21

وبقيت في نفوس المبطلين خمائير بدعة الخوارج. من الحرورية والشيعة. نعم علي رضي الله عنه قال من قدمني على ابي بكر وعمر جلته جلد المفترى كما سبق على على دين الله جل وعلا - 00:28:51

لما كان اصل الرفض من ابن سباء كان كانت الزندقة آآبغض الصحابة والقرابة والزندقة ظرب من دروب النفاق وكل زنديق منافق وليس كل منافق زنديق واصل الزندقة كلمة معربة - 00:29:10

كلمة فارسية الف فيها غير واحد من العلماء في سببها لانها درجت عند الفقهاء في كتابه احكام المرتد والفقهاء لما كان منهم من كان شعوبيا ثم اسلم درجت عليهم هذا المصطلح ودرجوه في كتب الفقه - 00:29:36

من الف فيها ابن كمال باشا رسالة اسمها تصحيح لفظ الزنديق فان اصل الزنديق نسبة الى رجل يقال له ماني ابن فاتك كان في ديني المجروس جاء بتعاليم خالف فيها مذهب زرادشت - 00:29:59

وهو كالنبي للمجوسية خالقه ماني ابن فاتك هذا فالكتاب سمي سماه زند نسب اليه زندماني زنده ماني فيه هذه التعاليم المنحرفة عما كان عليه زرادشت فسمى المجروس من قال بقوله - 00:30:25

او قال بما في كتابه زندة سموه زنديق اي مبدل لدينهم فلما دخل المجروس في الاسلام تحول معهم هذا المصطلح فصار من اظهر شيئا وخالفه اظهر كفرا آآاظهر اسلاما وابطئ كفرا سمي زنديقا - 00:30:53

ومن الكفر هنا سب الصحابة والقرابة ولعنهم والوقوف على مثالبهم سمي هذا بالزنديق نعم ولهذا كان الرفض بباب الزندقة. كما حکاه القاضي ابو بكر بن الطيب عن الباطنية من ابو بكر ابن الطيب - 00:31:18

هذا ابو بكر ابن الباقياني كان اية في الذكاء والفهم فانه درس هؤلاء الروافض والباطنية والفقهاء كتابه الجليل كشف كشف المستور الذي فضح فيه الباطنية وهو الذي لخصه ابو حامد الغزالي في فضائح الباطنية. كشف الاستار - 00:31:41

وهتك كشف الاسرار وهتك الاستار وهو في مجلد ظخم حق والحمد لله الان في رسائل ماجستير في مكة وسمعت انه سيطبع في فضح هؤلاء الروافض خلاصة ما في هذا الكتاب - 00:32:17

قرر ابن ابي العزها هنا. نعم ولهذا كان الرفض بباب الزندقة كما حکاه القاضي ابو بكر بن الطيب عن الباطنية. وكيفية افسادهم لدين الاسلام. قال فقال للداعي يجب عليك اذا وجدت من تدعوه مسلما - 00:32:36

اي ان تجعل التشيع عنده دينك وشعارك. واجعل المدخل من جهة ظلم السلف لعلي وقتلهم الحسين والتبري من تيم وعدي وبني امية وبني العباس نعم يبدأ مع هذا يبدأ هذا الداعي لهم - [00:32:54](#)

لمنهبيهم مع المسلم في اظهار ال البيت والتشيع لهم ويظهر ماذا ان علي ظلم وظلمه الصحابة ان الحسين قتل خذل ولها اعظم موسى ينشرون فيه مذهبهم موسى عاشوراء مأتمهم على الحسين وقد خذلوه - [00:33:12](#)

وقتلوا ويظهر بغض تيم وبني عدي قبيلة تيم احدي قبائل قريش الرابعة عشر. وهم رهط الصديق رضي الله عنه وبنو عادي له رهط عمر يظهر مسالبهم وعيوبهم ومسببهم ويظهر ان بني امية ظلموا لهم - [00:33:40](#)

بنو العباس ظلموا عليا واله حتى تتشعب النقوص غيرة وعاطفة تجاه علي واله ثم يسهل من هذه العاطفة المجرية المثاره ان يدخل فيها رد الدين فان انس منهم قبولا او قفهم على مثالب ال البيت مثالب علي - [00:34:09](#)

ومناقص علي واله وهذا الكفر المحظ الذي يصلون اليه نعم وان عليا يعلم الغيب يفوض اليه خلق العالم. وما اشبه ذلك من اعجيب الشيعة وجههم. يعني يبدأ بالمثالب ثم بالغلو بال البيت - [00:34:37](#)

ثم بالوقوف على مثالب ال البيت الى ان قال الى ان قال اذا انست من بعض الشيعة عند الدعوه اجابة ورشدا او قفته على مثالب علي وولده رضي الله عنهم. نعم - [00:34:57](#)

فاما اوقفه على مثالب علي وولده الحسن والحسين وابنائهم ابغضوهم فذهب هذا البناء الذي ظاهره التشيع وحقيقة كفر محض هذه مراحل هذه الزندقة التي اشار اليها علماء الاسلام ومنها ابو بكر ابن الباقياني توفي عام اربع مئة وثلاثة في كتابه - [00:35:12](#) كشف الاسرار وهتك الاستار نعم ولا شك انه يتطرق من سب الصحابة الى سب اهل البيت. ثم الى سب الرسول صلى الله عليه وسلم. اذ اهل بيته واصحابه مثل هؤلاء الفاعلين الصانعين. نعم - [00:35:39](#)

يتطرق معنى ذلك يتخذ من سب الصحابة وسيلة فاما سب الصحابة وقنع رجع بالسبة على علي واله لانهم من الصحابة يسبونهم الى ان يرجع السب الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:57](#)

لان الصحابة فظلهم من؟ من اي جهة جاءنا من جهة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يتخذهم اصحابا يتخذهم مبلغين لدين الله ولهذا سب الصحابة ابطال للوحى كله القرآن منين جاءنا؟ من طريقهم - [00:36:17](#)

والسنة جاءت من طريقه وبالقرآن والسنة قام دين الله بل هو سب للنبي عليه الصلاة والسلام فانه اذا كان صحابته كلهم ارتدوا من بعده. اذا هو فاشل في تعليمهم حاشاه من ذلك - [00:36:38](#)

الان مدرسة من المدارس اذا رسب كل الطلاب رجعوا باللامة على من على مديرها مدرسيها يرجعون بهذا الى القدر في الله جل وعلا لان الله هو الذي اختار نبيه واختار صحابته وقرباته - [00:36:57](#)

هذا هو ظاهر هذا المذهب ظاهره غلو ال البيت وباطنه كفر محض بالقدر في الله وفي رسول الله وحي الله عز وجل نعم قال الطحاوي رحمه الله تعالى وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من التابعين اهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر. لا يذكرون الا بالجميل. ومن - [00:37:18](#)

بسوء فهو على غير السبيل. يعني نحسن القول في علماء السلف السابقين من علماء التابعين الذين جاءوا بعد الصحابة تابعي التابعين جيلا بعد جيل. ومن هؤلاء ائمة الاسلام المتتابعة مذاهبهم - [00:37:49](#)

الامام ابو حنيفة الامام مالك والامام الشافعي والامام احمد يحسن فيهم القول يحسن بهم الظن ينزلون منازلهم اللائقة من الاجلال والاحترام لكن لا يتعصب لهم يريد الحق الذي جاءوا به لانك لا - [00:38:10](#)

لست على طريقتهم او تقبل منهم كل شيء لو لم تعرف دليلا او تقبل منهم الباطل وتنافح عنه وهؤلاء الائمة اتفقت كلمتهم على ان كل واحد منهم راد ومردود عليه - [00:38:39](#)

صاحب هذا القبر كما قال الامام مالك مثل ما قال الشافعي اذا جاءكم الحديث عن رسول الله فاضربوا بقول عرض الحائط قال احمد اجمعوا على ان من استبنت له سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:00](#)

لم يكن يدعها لقول احد كانتا من كان قال عجبت لمن عرفوا الاسناد وصحته كيف يذهبون الى رأي سفيان كما قال الامام ابو حنيفة
اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الرأس وعلى العين - 00:39:20

و اذا جاء عن الصحابة فعلى الرأس وعلى العين و اذا جاءنا التابعين فهم رجال ونحن رجال احسان القول في علماء الاسلام وائمة جيلا
بعد جيل هو دين اهل السنة والجماعة احسان الظن بهم - 00:39:41

الترجم عليهم وانزالهم منازلهم لكن لا يعني هذا تقليدهم بكل شيء انما الذي يتبع رسول الله وصحابته هؤلاء العلماء يستأنس بأقوالهم
يستنار بفقههم يهتدى بهديهم فاحسان القول في علماء المسلمين السلف الصالحين ومن بعدهم - 00:39:58
وهم اهل الخير والاثر واهل الفقه والنظر الفقه الفهم الصحيح لدين الله والنظر النظر الصحيح بالادلة انبه
ها هنا الى نادة الندة الان من بعض المشتغلين بالحديث - 00:40:24

في تكراري والتفتيش والتنتقيب عن مثالب الامام ابي حنيفة وهذا منهج غالط يخالف ما عليه اهل السنة فان اهل السنة رحمهم الله
العلماء لكن لا يواافقونهم في اغلاطهم وخطاهم مهما بلغت - 00:40:50
ما وافقوا فيه الحق قبلوه فيه لم يأخذوه وترحموه ولم يقتربوه وينسفوه في اليم نسفا
هذه المادة التي ظهرت الان يا ابيض يا اسود - 00:41:14

لا يقبلون من العالم ان لا يكن له اخطاء واحسن من انصاف الامام ابا حنيفة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فانه صبر ما قبل فيه من
المثالب والدعاوی وقال ان جل ما يقال فيه انه مكذوب عليه - 00:41:33
وافتراء عليه ومنه ما رجع عنك ومنه ما بقي فيه من الغلط واشهر ذلك امران الاحاديث التي لم تأتي على مذهبه اعتذر
له العلماء بانه لانها لم تبلغه - 00:41:56

لما اعمل القياس والرأي في مقابل الادلة لانه في زمانه لم تدون الاحاديث والسنن ومساء الارجاء في تأخير العمل ومضى الكلام عليها
وهي غلط لكنه غلط في اكثر احواله ايش - 00:42:22

لفظي ليس حقيقي جوهري كما سبق التنبيه عليه نعم قال ابن ابي العز رحمه الله تعالى قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما
تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى - 00:42:40

ونصلحه جهنم وساعت مصيرا. الشاهد يتبع غير سبيل المؤمنين. ما سبب لهم سبب الصحابة والتابعين متابعيهم باحسان من ائمة
الاسلام من خالف سببهم كان عليه الوعيد ان الله يوليه ما تولى - 00:43:02

هذا في الدنيا اي في طرائق الظلالة مناهج البدعة والهوى في الآخرة يصليه جهنم وساعت مصيرا لان مخالفة هؤلاء في منهجهم
و طريقتهم خلفت للدين اما احسان الظن بهم واتباعهم فيما ابانوه - 00:43:22

واوظهوا من دين الله بدليله هذا منهج اهل الایمان طريقتهم نعم فيجب على كل مسلم بعد موالاة الله ورسوله موالاة المؤمنين. كما
نطق به القرآن خصوصا الذين هم ورثة الانبياء - 00:43:44

الذين جعلهم الله بمنزلة النجوم يعني علماء الاسلام علماء السلف الصالحين في القرون المفضلة نعم يهدى بهم في ظلمات البر والبحر
وقد اجمع المسلمين على هدایتهم ودرایتهم اذ كل امة قبل اذ كل امة قبل مبعث محمد صلی الله علیه وسلم علماءها شرارها الا
المسلمين - 00:44:02

فان علمائهم خيارهم خلفاء الرسول من امته. والمحيون لما مات من من سنته. بهم قام الكتاب وبه قاموا. وبهم نطق الكتاب
وبهم نطقوا وكلهم متفقون اتفاقا يقينيا على وجوب اتباع الرسول صلی الله علیه وسلم. نعم. هذا كلام عظيم - 00:44:28

كلام نير قيل لاصحاب موسى من خيركم لليهود من خيركم؟ قالوا اصحاب موسى النصارى من خيركم قالوا اصحاب عيسى
وحوارييه للرافضة من شركم؟ قالوا اصحاب محمد وفي الامتين قبلنا في اليهودية والنصرانية - 00:44:51

وجد علماء فمنهم علماء العلماء حقوا علماء دين قاموا بما اوجب الله علیه ومنهم علماء اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا. فحرفوا وغيروا
وبدلوا وطمسموا دين الله وقد استحفظهم الله على كتبه التوراة والانجيل - 00:45:17

والاحبار والرهبان بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فكان من هؤلاء العلماء كما قال الشارح اذ كل امة قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم علماؤها شرارها اي المبدلين المحرفين المغيرين لدين الله المنزل - [00:45:40](#)
الا هذه الامة ان علمائها هم صلحائها وهم اهل الفضل واهل التقديم فيهم قال فانهم علماء هذه الامة خيارهم لانهم خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم ورثته - [00:46:06](#)

ورثوا منه العلم السننة والدين المحييون لما مات من سنته. هذا علماء الحق يقابلهم علماء البدعة والظلالة يحييون لما مات من سنته
العلم والفقه والرواية بهم قام الكتاب الكتاب القرآن لا يقوم الا باهله - [00:46:27](#)
يبقى مكتوبا في المصاحف وفي الدروج لكن يقوم بالعلماء وبه قام العلماء به قاموا به ساد بفقههم ايات وحفظهم له ودلائلهم الخلق
على معانيه وعلى احكامه قال وبهم نطق الكتاب - [00:46:53](#)

كتاب الله لو تحطه في المصحف ما يتكلم. انما ينطق العلماء بهم نطق الكتاب وبه نطقوا العلماء دعوا الناس الى الوحي من الكتاب
والسنة شابت عوارظمهم وتقادمت اعمارهم عنایة بالقرآن والسنّة - [00:47:17](#)
تفقها وحفظها ودعوه وصبرا وجهادا فيه في كل زمان وكلهم اي علماء الاسلام متفقون يقينا على وجوب اتباع ما
جاء به الرسول كله لا تجد احدا من علماء الاسلام - [00:47:48](#)

الكبار المتبوعين يدعوا الى مخالفته ما جاء به الرسول الا وكان هذه الدعوة لو وجدت مثيلة على هذا العالم ومذمة له والا كلهم متفقون
على اتباع ما جاء به الوحي - [00:48:10](#)

طيب لو وجد منهم غلط او خطأ؟ وش الموقف منه يبينه الان الشيخ نعم قال رحمة الله ولكن اذا وجد واحد منهم قول قد جاء
حديث صحيح بخلافه فلا ينكر له في تركه من عذر - [00:48:29](#)

وجماع الاعذار ثلاثة اصناف احدها عدم اعتقاده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والثاني عدم اعتقاده انه اراد تلك المسألة بذلك
القول. والثالث اعتقاده ان ذلك الحكم منسوخ. نعم - [00:48:48](#)

ما جاء من عالم كالامام ابي حنيفة او الامام مالك قول الشافعي او احمد او من قبلهم او من بعدهم مخالفة لحديث النبي عليه الصلاة
والسلام فجماع الاعذار التي يعتذر بها عن هؤلاء الائمة ثلاثة - [00:49:06](#)

اما ان يعتقد ان الرسول ما قاله لم يثبت عنده او عدم اعتقاده انه اراد تلك المسألة بهذا القول ثبت الحديث لكن لا مفهومه لا يوافق
المسألة التي خالف فيها - [00:49:25](#)

او يعتقد ان هذا الحكم منسوخ ولهذا وش موقفنا نحن من اخطاء الائمة وما خالفوا فيه الا أدلة الا نتابعهم على هذا الخطأ وان نحسن
الظن بهم نثني عليهم ندعو لهم - [00:49:41](#)

يترحم عليهم لكن لا نقلدهم ونتابعهم على الخطأ نتعصب لذلك حتى يقول القائل انت اعلم القرآن والسنّة او الشافعي ان تعلم ان ابو
حنيفه ان تعلم ان مالك ان تعلم الا احمد - [00:50:02](#)

قل هم اعلم منا لكن ما من شرط العالم الا يخطئ فلا نتعصب ولن نقلد التقليد الاعمى وانما نتبع بهدى وبصيرة ان كان المسلم طالب
علم وجب عليه التحري والبحث - [00:50:19](#)

للوصول الى الحق وان كان غير طالب علم عامي ففرضه في دين الله يسأل ان يثبت في علمه ودينه تبرأ بهذا ذمته
كما قال جل وعلا في ايات النحل والانبياء - [00:50:37](#)

وما ارسلنا من قبلك في الانبياء في سورة النحل وفي الانبياء وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون فهذه الاعذار الثلاث هي جماع اعذار ما خالف فيه ائمة الاسلام - [00:50:56](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم اما بانه لم يثبت عنده ولم يعتقد ان النبي قاله او اعتقاد انه قال لاما لم يرد بها هذه المسألة بعينها او
قام عنده ان هذا الرأي ان هذا الحكم منسوخ - [00:51:15](#)

نعم فلهم الفضل علينا والمنة بالسبق وتبلغ ما ارسل به الرسول صلى الله عليه وسلم علينا. واوضح ما كان منه يخفى علينا رضي الله

عنهم وارضاهم قال تعالى ربنا اغفر لنا و الاخواننا الذين سبقونا بالايام - [00:51:31](#)

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم. هذه الاية العظيمة ينزلها اهل العلم في الصحابة ومن بعد الصحابة من اهل القرون المفضلة ومن علماء الاسلام. ربنا - [00:51:51](#)

ربنا اغفر لنا و الاخواننا الذين سبقونا بالايام فكيف اذا كان هؤلاء بالايام هم علماؤنا و ساداتنا و فقهاؤنا من الصحابة والتابعين ومن بعده ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ما الغل - [00:52:09](#)

الحق الحقد والشنان والايحن لا تجعل في قلوبنا غل للذين امنوا. ربنا انك رءوف رحيم وهذا هو المنهج الذي عليه اهل السنة والجماعة واهل الحديث والاثر واهل الايمان تجاه علمائهم - [00:52:31](#)

واباقيهم يحسنون بهم الفتن لكن لا يقلدونهم تقليدا اعمى ويتعصبون لاقوالهم تعصبا بغير دليل نعم قال الطحاوي رحمه الله تعالى ولا نفضل احدا من الاوليات على احد من الانبياء عليهم السلام. ونقول نبي واحد - [00:52:52](#)

من جميع الاوليات هذه مسألة تتعلق بالتصوف وهي مسألة الاوليات وهل يفضل الولي على النبي او لا يفضل الشيخ رحمه الله افرد لها هذا تقرير ولا نفضل احدا من الاوليات على احد من الانبياء - [00:53:15](#)

قبل ذلك من هو الولي انت من هو الولي هل الولي من لبس جبة او تعمم بعمامة كبيرة او علق على رقبته سبحة ها او وضع على كتفه خرقه خضراء - [00:53:43](#)

ها من الولي نعم نعم ولي الله جل وعلا الولي كل مؤمن تقى كل مؤمن تقى فهو لله ولي والدليل الا ان اوليات الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون - [00:54:11](#)

لهم البشري في الحياة الدنيا الآيات في سورة يونس وكل مؤمن تقى فهو لله ولي ولهذا يتفاوت الاوليات في درجات تقواهم وفي ايمانهم ليس الولي من لبس جبة على هيئة - [00:54:36](#)

او علق سبحة او تعمم بعمامة وليس الولي منبني على قبره ضريح ومزار ومشهد يدعى فيه انه ولي انما الولي لله هو المؤمن التقى الا ان اوليات الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقوون - [00:54:58](#)

بقوله ولا نفضل احدا من الاوليات على احد من الانبياء. هذا رد على غلاة المتصوفة ايش قلنا الغولات لان المتصوفة يرون للولي مكانه لكن عامة المتصوفة لا يرون ان الولي خير من النبي - [00:55:24](#)

النبي خير لها خير من من الولي وافضل واتقى كما جاء في الصحيحين في قول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان اتقاكم لله واحشاقكم لله انا اللهم صلي وسلم عليه - [00:55:44](#)

لكن الغولات منهم وهو منوه عنهم بالاتحادية واهل وحدة الوجود اتحادية ايش تشجعون الاتحادها او ساكنين في حي الاتحاد اتحادية من زعموا ان المخلوق اتحد بالخالق هم شيئا منفصلان ثم اتحاده - [00:55:59](#)

واغرض من الاتحادية اهل وحدة الوجود الذين قالوا لا فرق بين خالق ومخلوق قال ربى عن ذلك علوا عظيمها هؤلاء الغلاة من المتصوفة من السكة المترندة عندهم ان الولي خير من النبي - [00:56:27](#)

ولهذا قالوا لان مقام النبوة في برزخ فوق الرسول ودون الولي وان افضل العباد هم الاوليات وهم افضل من الرسل هذا خطأ خطأ عظيم وانحراف كبير اذ لا افضل من رسول الله احد - [00:56:47](#)

بالنسبة للمكلفين وهم افضل حتى من الملائكة على الصحيح كما سبق وهذه البدعة في تفضيل الولي على النبي روجها للأسف بين المسلمين بعض من يظن بهم العلم يظن بهم الامامة - [00:57:16](#)

حتى الفوا كتابا سموه ختم الاوليات وكما ان الرسل لهم خاتم وهم محمد عليهم الصلاة والسلام. الاوليات لهم خاتم ثم اصبحوا ينسجون الاساطير ان هذا الولي هو قطب العالم يدبر الدنيا - [00:57:38](#)

عنه علم الغيب عنده تصرف في العالم بانواع الغلو التي يعتقدها العوام والسدنة والطوائف في اولائهم وما اكثرا هذا وما اشهره وما اكثر الكذب فيه والاساطير عند فئام من المسلمين - [00:57:58](#)

علقوا قلوبهم بهؤلاء الاولىء او من يدعى فيهم الولاية وقطعوا تعلق القلوب بالله جل وعلا رجاء وخوفا وطمعا توحيدا وتعلقا مم ايه
نعم هذه البدعة نوعان بدعة مفسقة ومنها ما هو بدعة مكفرة - 00:58:20

كما يأتي بيانها نعم قال ابن ابي العز رحمة الله تعالى يشير الشيخ رحمة الله تعالى الى الرد على من هو الشيخ الطحاوي الماتن نعم
يشير الشيخ رحمة الله تعالى الى الرد على الاتحادية وجهالة المتصوفة - 00:58:50

والا فاهل الاستقامة يوصون بمتابعة العلم ومتابعة الشرع. فقد اوجب الله على الخلق كلهم متابعة الرسل قال تعالى وما ارسلنا من
رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك - 00:59:11

الى ان قال ويسلموا تسليما. جاءوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول نجد الله توابا رحيمها الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بيته ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 00:59:31

يسلم تسليما كل هذا يتحقق ان الواجب على المكلفين اتباع الرسل واجل من يتبع رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي بانت واستقامت
سنته وشرعته ودينه والى الانبياء قبله انطممت وتغيرت وبدلت شرائعها - 00:59:46

اهل الاستقامة اهل الایمان متبعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم معظمون له لا يفضل احدا عليه كائنا من كان نعم وقال تعالى قل
ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم. هذه - 01:00:09

سباق الرد على نصارى نجران ان كنتم تصادقون في محبة الله فاتبعونني لاني رسول الله فان اتبعتموني احبكم الله وغفر لكم
ذنوبكم وهذا فيه ان الاستقامة على سنة النبي عليه الصلاة والسلام هو المنجي - 01:00:32

وهو اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله
- 01:00:51

حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله هيا ولا الفلاح لا حول ولا قوة حيانا الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر -
01:02:11

لا الله الا الله لا الله الا الله. اللهم صل وسلم نعم قال رحمة الله قال ابو عثمان النيسابوري من امر السنة على نفسه قولوا وفعلا نطق
بالحكمة. ومن امر الهوى على نفسه نطق بالبدعة. لله در - 01:03:28

شيخ الاسلام الصابوني إسماعيل ابن عبد الرحمن ابو عثمان النيسابوري الصابوني على هذا الكلام الذي عليه مشكاة النبوة من امر
السنة على نفسه قولوا وفعلا نطق بالحكمة ومن امر الهوا - 01:04:13

على نفسه نطق بالبدعة. نعم وقال بعضهم ما ترك بعضهم شيئا من السنة الا لكبر في نفسه. وهذا ظاهر فان من بنت له السنة فتركتها
اما اتباعا للناس او خوفا من مذمتهم - 01:04:32

او مشاكلة لهم كل هذا فيه كبر وتعالي عن اتباع السنة واتباع السنة لا بد ان يكون بعلم وفقه ما يكون بغير علم ولا فقه فمن قال انه
يتبع السنة بغير علم ولا فقه - 01:04:50

يأتي بالفنايع لو قال لكم واحد امن برقم السيارات ابى اركب لي على ناقه على حمار. انا متبوع للسنة على هذا ما يوافق انه اتبع السنة
لانه ظن ان هذا هو اتباع السنة بغير علم وبغير فخر - 01:05:09

الرسول ركب مراكب زمانه صلى الله عليه وسلم هذا له نظائر ولهذا يفرق بين ما فعله النبي عادة وما فعله عبادة وهذا ميدان تنافس
العلماء في فهم السنة فهم الدين والفقه فيه - 01:05:33

والنظر فيه نعم والامر كما قال فانه اذا لم يكن متبوعا لامر الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعمل بارادة نفسه فيكون
كونوا متبوعا لهواه بغير هدى من الله. وهذا غش النفس - 01:05:54

وهو من الكبر فانه شعبة من قول الذين قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثلما اوتى رسول الله. الله اعلم حيث يجعل رسالته. ابو لماذا لم
يؤمن قال ما زلنا وبني هاشم في في منافسة - 01:06:12

اطعموا واطعمنا. اكرموا واقرمنا. حتى اذا قالوا منا رسول منين نجيب حنا رسولنا مثلهم لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسول الله

الله اعلم حيث يجعل رسالته فمن قدم هواء - 01:06:30

ورأيه على الدين وعلى العلم هذا رد من السنة بقدر ما قدم هواء ورأيه نعم وكثير من هؤلاء يظن انه يصل ببرياته واجتهاده في العبادة وتصفية نفسه الى ما وصلت اليه الانبياء من غير اتباع - 01:06:47

لطريقتهم. كثير من هؤلاء يشير الى من الشيخها يا زول نبيه يشير لاهل السودان ها لا وكثير من هؤلاء الاشارة بهؤلاء الى من لا ها كررنا السؤال مرتين لكن مشغولين انتم - 01:07:09

المشغول لا يشغل اللي يشغل عن العلم يستاهل اشغاله ها هل هؤلاء المتصوفة كثير من هؤلاء المتصوفة يظن انه بربه انه باجتهاده انه بماذا باجتهاده ورياسته يصل الى منزلة كمنزلة النبي او افضل - 01:07:39

ولهذا زعموا ان الاولىء افضل من الانبياء بل النبوة عند عند غالاتهم هؤلاء الغنوصية الباطنية النبوة ليست اصطفاء وانما هي بالرياضة والتتصوف والاجتهد يصل الى منزلة النبوة واعلى منها كما قال - 01:08:09

سلفهم الفاسد من الفلاسفة النبوة تحصل لمن حصل له ثلاثة اشياء قوة تخيل وقوة اختيار من الله - 01:08:31

الله يصطفى من الملائكة رحلا ومن الناس الله اعلم حيث يجعل رسالته فمهما بلغ المجتهد في العبادة والتحري والتتبع فانه يبقى تحت مظلة الرسل مهما كان في ولادته نعم ومنهم من يظن انه قد صار افضل من الانبياء. نعم. يظن ان الولي صار افضل من الانبياء - 01:08:55

كما سبق في غلاة الاتحاد في غلاة الصوفية من الاتحادية وغيره ومنهم من يقول ان الانبياء والرسل انما يأخذون العلم بالله من مشكاة خاتم الاولىء. هذه اشد مما قبلها من الثنين - 01:09:23

قبلها ان الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام يأخذون العلم من مشكاة خاتم الاولىء ولهذا يدندنون على ان الولي الخبر افضل من النبي لان الخضر افضل من موسى فذهب موسى يطلب العلم عنده - 01:09:39

يقول الخبر فاق موسى في اشياء وموسى فاق الخضر في اشياء ولهذا قال الخبر لموسى لما فرغ مما قص الله علينا من شأنهما في اخر سورة الكهف الامور الثلاث التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي موسى ليته صبر - 01:09:59

فنفعنا الله من هذا العلم ما ينفعنا به قال الخبر لموسى لما فرغ واحبره بالخبر انه ما فعل ذلك من من تلقائي نفسه وانما من علم اوحاد الله اليه وقف الخضر وموسى على شاطئ الماء. فجاء طائر فنقر بمنقاره في الماء - 01:10:23

فقال الخبر لموسى يا موسى ان ان عندك علم ليس عندي علم ليس عندك وما علمي وعلمك في علم الله الا كما نقر هذا الطائر في البحر من غلاة هؤلاء من يقولون ان الانبياء والرسل يأخذون علمهم - 01:10:50

من خاتم الاولىء وهذا ما توافقت فيه ولاة الصوفية مع الروافض الذين زعموا ان الائمة المعصومين افضل من الانبياء وان مقامهم اعلى ولهذا ركبت الروافض مركب التتصوف في كثير من الدول - 01:11:13

والمجتمعات التي راج فيها التتصوف. من ركبهم الروافض في جامع تقدس الاشخاص واعتقاد الاولىء اعتقاديا في الاولىء نعم ها الخبر الصحيح انهنبي هذا الصحيح لكن الصوفية يقولون لا الخضر ولبي. لان الولي افضل من النبي عنده - 01:11:38

والصحيح ان الخضرنبي مخصوص لقومه كما ان موسى عليه السلام مخصوص لبني اسرائيل. نعم قال رحمة الله نعم كلنبي ولبي لان افضل الاولىء هم الانبياء لكن ليس كل ولبي النبي - 01:12:06

ليس كل ولبي. نعم قال رحمة الله ويدعى لنفسه انه خاتم الاولىء. ويكون ذلك العلم هو حقيقة قول فرعون. وهو ان هذا الوجود المشهود واجب بنفسه. ليس له صانع مبادر له - 01:12:30

لكن لكن هذا يقول لكن هذا يقول هو الله. وفرعون اظهر الانكار بالكلية لكن كان فرعون في الباطن اعرف بالله منهم. فانه كان مثبتا للصانع. ولهؤلاء ظنوا ان الوجود المخلوق هو الوجود الخالق - 01:12:53

كابن عربي وامثاله. نعم هؤلاء الوجودية الاتحادية الصوفية والغنوصية قالوا الوجود واحد الخاء لا فرق بين خالق ومخلوق قولهم

اشد من قول فرعون فان فرعون في قلبه في قراره نفسه يعلم ان الخالق غيره - [01:13:11](#)

وجحدوا بها واستيقنوا انفسهم ظلما وعلوا اتحدوا ربوبية الله وهم موقنون بها جحدوا ما اثبت موسى لله من العلو توصيفات الكاملة وهم يعرفون انها لله هؤلاء قالوا لا الوجود واحد اللاتحاد - [01:13:33](#)

بين الخالق والمخلوق وكانوا اشد كفرا من فرعون الذي كفره بالظاهر كفر صريح. نعم وهو لما رأى ان الشرع الظاهر لا سبيل الى تغييره قال النبوة ختمت لكن الولاية لم تختم - [01:13:51](#)

وادعى من الولاية ما هو اعظم من النبوة. وما يكون للانبياء والمرسلين. وان الانبياء مستفیدون منها كما قال مقام النبوة في بربخ الرسول ودون الولي كلام لابن عربي - [01:14:10](#)

محمد ابن عربي الطائي الجياني توفي عام ست مئة وثمان وثلاثين مضطرب نشأ في الاندلس واضطرب اضطرابا عظيما وتخيل اشياء واتى بفطائع وفنائع من فظائعه القول بوحدة الوجود وان المشركين من العرب قبلهم من اليهود والنصارى - [01:14:30](#)

وقوم فرعون انما اشركوا بالتخسيص لما جعلوا الالهية في ود وسوان ويعقوب وفي عيسى وفي عزير وفي اه اللات والعزى ولو عمموا لكانوا موحدين ويأتي الكلام فيه وان علماء المسلمين كفروه - [01:14:55](#)

من شنائع بدعه ان الولاية مختومة وان خاتم الاولى افضل من خاتم الانبياء وفيه القول المشهور له نظمن مقام النبوة في بربخ فوق الرسول ودون الولي النبي عنده افضل من الرسول - [01:15:15](#)

والنبي والرسول كلها دون الولي وكما ان الانبياء لهم خاتم وكذلك الاولى لهم خاتم. فاتى ببدعة تعظيم الاولى وبدعة ان للاولى خاتم يصدر عن هذا الخاتم الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام - [01:15:35](#)

الا ما احلم ربي على خلقه وما اجل شأنه يفترى فيه هذا الفرا العظيم ويمهلهم جل وعلا ويضل بهم من يضل ابن عربي هذا غير ابن العربي ابو بكر ابن العربي المالكي - [01:15:53](#)

شارح الموطأ فقيه المالكية العالم المشهور هذا غير هذا. هذا ابن عربي بالتنكير يقال له الشیخ الكبير الشیخ الکبر محبی الدین ابن عربي ضریحه في دمشق معروف يستغاث به يا سیدی محبی الدین اغثی - [01:16:11](#)

والفت فيه مؤلفات ومهن اشد به ورفع ذكره المستشرقون من ارادوا افساد الاسلام العلماء رحمهم الله ابانوا ضلاله وابانوا كفره كما يأتي نعم وهذا قلب للشريعة. فان الولاية ثابتة للمؤمنين المتقيين. كما قال تعالى الا ان اولىاء الله لا خوف عليهم - [01:16:33](#)
ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقدون والنبوة اخص من الولاية والرسالة اخص من النبوة. كما تقدم التنبيه على ذلك. نعم. قلب للشريعة لما جعل الولي خيرا من النبي وان الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام يصدرون عن الاولى وختامهم. هذا قلب للشريعة يعني افساد لها - [01:16:58](#)

من هم اولىاء الله من جمعوا وصفين ايمانا وتقوا الا ان اولىاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقدون فكل مؤمن تقي فهو لله ولی ويتفاوتون في الولاية بقدر - [01:17:23](#)

تقواهم وایمانهم اعظم من الولاية النبوة واعظم من النبوة الرسالة ولهذا كل رسول نبی وليس كل نبی رسول ولهذا افضل الاولية من الانبياء والمرسلون. وافضل افضلهم المرسلون وافضل المرسلين اولو العزم الخمسة - [01:17:39](#)

عليهم الصلاة والسلام وافضل للعزم ابراهيم و محمد وهم الخليلان وافضل الخليلين رسول الله صلی الله علیه وسلم فهو افضل بنی ادم سیدهم وافضلهم ولا فخر صلی الله علیه وسلم فكيف يقال ان الولي الفلانی - [01:18:04](#)

احمد التيجاني مثلا او عبد القادر الجيلاني او احمد الرفاعي او المرسي ابو العباس او الكباشي او فلان افضل منه انبیاء الله او افضل من رسول الله صلی الله علیه وسلم - [01:18:28](#)

هذی الشناعة وافساد للدين کله. بهذا الاعتقاد الباطل وسینقل اه الشارح عن ابن عربي ما يتحقق به ما وصف بوصف الكفر نرجى ذلك ان شاء الله في الدرس بعد الصلاة - [01:18:43](#)

نسأل الله جل وعلا ان يمن علينا وعليكم بمنة الایمان والا يضلنا بعد اذ هدانا. ربنا، لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الزكاة من يزكيو قلبه يشكو عمله وستسمعون من نقل اللي نقل من فصوص الحكم هذى الانحرافات التي من جرائها حكم علماء زمانه بأنه زنديق - 01:19:14

وبانه في النار اذا مات على ما صرح به في فتوحاته او في فصوص الحكم او في غيرها نعم قال ابن عربي ايضا في فصوصه ولما مثل النبي صلى الله عليه وسلم النبوة بالحائط من اللبن - 01:19:41

فراها قد كملت الا موضع لبن. نعم. من اللبن وليس من اللبن هذا كما في حديث ختم النبوة كما مر معنا مثل ما بعثني الله به كمثل لحائط او قصر - 01:20:01

اكتمل الا موضع لبئر الا موضع لبنة فانا هذه اللبنة وختم بها النبيون ولما ذكر الجنة انها لبنة من فضة ومن ذهب وشغل الصوفية اللبنة من ذهب هم الاولى والبنية من فضة هم الانبياء - 01:20:18

يجعلوا الولي افضل من النبي نعم فراها قد كملت الا موضع لبنة فكان هو صلى الله عليه وسلم موضع اللبن. واما خاتم الاولى فلا بد له من هذه الرؤيا فيرى ما مثله النبي صلى الله عليه وسلم. ويرى نفسه في الحائط في موضع لبنتين - 01:20:39

ويرى نفسه تنطبع في موضعتين للبنتين سيكمن الحائط والسبب الموجب لكونه يراها لبنتين ان الحائط لبنة من فضة ولبنة من ذهب والبنية الفضة هي ظاهره وما يتبعه فيه من الاحكام. كما هو اخذ عن الله في السر. ما هو في الصورة الظاهرة متبع فيه - 01:21:02
لانه يرى الامر على ما هو عليه. فلا بد ان يراه هكذا وهو موضع اللبن البنية الذهبية في الباطن. فانه يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى الذي يوحى يوحى اليه - 01:21:27

يوحى اليه الى الرسول. اعوذ بالله. قال فان فهمت ما اشرنا اليه فقد حصل لك العلم النافع. اي هين بس هين يحصل العلم النافع والله يحصل الكفر المدوس - 01:21:43

والعياذ بالله فجعل الولي يأخذ مما يأخذ منه الملك الذي يوحى الى الرسول بوحى الله جل وعلا حتى ظهرت ظاهرة من هؤلاء المتفلسفة المتزندقة والمتخذلةة قالوا انتم ما فهمتم كلام ابن عربي - 01:21:57

ولا ادركتم مرامية ولا اشاراته يعني اهل العلم لم يفهموه حتى فهمه هؤلاء المتأسفون المتفلسفون المتخدقون ارادوا التبرير لانه رمز عندهم والشعراي عبد الوهاب الف فيه كتابا سماه الكبريت الاحمر - 01:22:18

في مناقب الشيخ الاكبر اذا اطلق الشيخ الاكبر عند الصوفية ما المراد به نعم. ابن عربي ابن الجياني الطائي الصوفي تمييزا عن ابن العربي ابي بكر الامام الفقيه المحدث المالكي - 01:22:46

نعم فمن اكثر من ضرب لنفسه المثل بلبنة ذهب؟ وللرسول المثل بلبنة فضة. فيجعل نفسه اعلى وافضل من الرسول. الشكوى نعم. تلك اماناتهم ان في صدورهم الاكبر ما هم ببالغيه - 01:23:07

وكيف يخفى كفر من هذا كلامه وله من الكلام امثال هذا. وفيه ما يخفى منه الكفر ومنه ما يظهر. فلهذا يحتاج الى ناقد جيد. ليظهر زيفه فان من الزغل ما يظهر لكل ناقد - 01:23:24

ومنه ما لا يظهر الا للناقد الناقد الحاذق البصير. هذه الجملة لخص لكم فيها الشارح حال حال محي الدين ابن عربي له كتاب صريح في الكفر مثله هذا لما جعل نفسه لبنة الذهب وجعل الرسول للبنية الفضة - 01:23:41

ومثله لما قال ان القرآن كتاب شرك كتاب توحيد ومثله لما قال ان المشركين ما كفروا بشركهم الا لما خصصوا خصوصا الله في ود وسوان ويفغوث ويعوق ونسر خصصته اليهود في عزير والنصارى في عيسى - 01:24:03

خصصه مشرك العرب في الالات والعزى ومنات ولو عمموا كانوا موحدين اضطرادا لقولهم بوحدة الوجود ومن كلام ابن عربي وقبله ابن سبعين وقبلهما ابن برجان وامثالهم وابن الفارظ ما هو كلام محتمل - 01:24:23

لكنه لا يخفى على الناقد البصير لا يخفى على اهل العلم مرامية ولا اشارات ولهذا فضحوه وكشفوا زيفهم ولهذا قال العلماء ان من كان هذا كلامه فمات عليه فهو في الدرك الاسفل من النار - 01:24:46

لان هذا شر من كلام المنافقين وهو من النفاق والزنقة ولهذا اتفق علماء العصر على كفر ابن عربي نقل ذلك البقاع رحمة الله في

كتابه تنبية النبي والغبي في بيان كفر ابن عربي - 01:25:07

خفي هذا الامر على بعض الاكابر كالسيوطى وامثاله فاحسن به مثل هؤلاء الظن وهذا كما سبق ان العالم اذا اخطأ لا يوافق على خطأه
ترجم عليه لكن لا يوافق على خطأه - 01:25:29

لمكانة ابن عربي عند من عند كثير من اهل زمانه وعند من جاء بعدهم والذي احتفى بابن عربي الان طائفتان المستشرقون والصوفية
نعم وكفر ابن ابن عربي وامثاله فوق كفر القائلين لن نؤمن حتى نؤتى مثلما اوتى رسول الله - 01:25:48
ولكن ابن عربي وامثاله منافقون زنادقة. اتحادية في الدرك الاسفل من النار. نعم حكم عليهم في لهذا لان العلماء حكموا بكفره
واما القول انه بالدرك الاسمى النار نقول بقيد اذا مات على ماء ذكر وصرح في كتبه - 01:26:13

والا الخواتم الله اعلم بها الله اعلم بما ختم له لكن من كان ظاهر كلامه كذلك و شأنه شأن المنافقين الذين توعدهم الله بقوله في اية
النساء ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا - 01:26:33

عيادا بالله نعم والمنافقون يعاملون بمعاملة المسلمين لاظهارهم الاسلام. كما كان يظهره المنافقون في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم ويبطون الكفر وهو يعاملهم معاملة المسلمين لما يظهر منهم. فلو انه ظهر من احد منهم ما يبطنه من الكفر لاجرى عليه
حكم - 01:26:55

حكم المرتد ولكن ولكن في قبور توبته خلاف. ولكن في قبور توبته خلاف. والصحيح عدم قبولها وهو رواية معلى عن
ابي حنيفة رضي الله عنه. والله المستعان - 01:27:22

هذا اصل كيف يعامل المنافق الذي ابطن خلاف ما يظهر ابطن الكفر واظهر الاسلام. اظهر الصلاة والصيام والجهاد وابطن
بغض الاسلام وبغض الرسول وحب خمول الدين فهذا يعامل على ما يظهر منه - 01:27:40

لماذا لان الله جل وعلا تكلفنا بالظواهر ولم يتتكلفنا بالسرائر والبواطن اذ لا سبيل لنا اليها نبينا صلى الله عليه وسلم عاصره المنافقون
كيف عاملهم فيما ظهر منها قبل علانيتهم واوكل سرائرهم الى الله - 01:28:06

حتى اذا جاءت غزوة تبوك وهي غزوة فاصلة فاضحة للمنافقين تخلف عنها من تخلف وكان جملة من جاء يعتذر من المغذرين منهم
بعض وثمانون تعذروا بانواع الاعذار لم يشاركون في الغزوة - 01:28:31

مع ان الغزو شارك فيها جمع من المنافقين نزل فيهم في ذهابهم الى تبوك اوائل سورة اه براءة يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة
تنبيهم بما في قلوبهم. قل استهذوا - 01:28:54

ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهذون لا تعذرون قد كفرتم
بعد ايمانكم في مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك في عقبتها - 01:29:12

فضح الله عز وجل السبعة عشر الذين هموا بقتل الرسول لما رجع الى المدينة جاء المغذرون من الاعراب الذين هم منافقون يعتذرون
بانهم لم يذهبوا معه قبل علانيتهم واوكل سرائرهم الى الله - 01:29:30

ولما جاء الثالثة يعتذرون لم يقبل عذرهم. من الثالثة كعب بن مالك الانصاري وهلال ابن امية الضمري ومراة ابن الربيع العامري لم
يقبل منهم وهذا اصل في ان الناس يعاملون بما ظهر - 01:29:53

ما ظهر منها عبد الله بن ابي رأس النفاق عامله بما ظهر منه فسكت عن حقه وتنازل لما قدح في عرض النبي عليه الصلاة والسلام لما
قال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الاذل - 01:30:15

مات وكفنه في ثوبه عليه الصلاة والسلام وذهب ليصلي عليه فأخذ عمر بحجز الرسول تصلي عليه يا رسول الله؟ قال نعم حتى جاء
النهي من الله موافقا ولا تصلي على احد منهم مات ابدا - 01:30:37

ولا تقم على قبره فلما نهى عليه الصلاة والسلام هذا الشأن معاملة اهل الاسلام ونبي الاسلام عليه الصلاة والسلام مع المنافقين
اذا اظهر المنافق خبيثته ونفاقه يحكم بكفره وهو الزنقة التي نص عليها العلماء - 01:30:59

طيب اذا تزندق ثم تاب هل تقبل توبته ولا ما تقبل قولان لاهل العلم رواية معاً عن ابي حنيفة انها لا تقبل توبته فيما بينه وبين الناس الساحر اذا تاب بعد القبض عليه لا تقبل توبته بينه وبين الناس - [01:31:25](#)

اما بينه وبين الله الله اعلم به وبصدقه في توبته والقول الثاني وهو الاصح انها تقبل توبته بالقرائن والدلائل فان التوبة تجب ما قبلها اذا صدقت من صاحبها صحيح مسلم - [01:31:44](#)

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ببأيده وسبط عمرو يده بسط النبي يده فضم عمرو يده. قال اني اشترط يا رسول الله - [01:32:03](#)

قال ما هي عمرو؟ قال اشترط ان يغفر الله لي كل ما سلف مني وكان قال اما علمت يا عمر ان الاسلام يجب ما قبله وان التوبة تجب ما قبلها - [01:32:16](#)

التوبة الصادقة تجب ما قبلها وانما اختلف العلماء في توبة المنافق انه كان حياته يظهر خلاف ما يبطن فكيف يوثق بتوبته ويطمئن الى قوله نعم قال الطحاوي رحمه الله تعالى ونؤمن بما جاء من كراماتهم وصح عن الثقات من روایاتهم. لما ذكر ما يتعلق بالاولياء - [01:32:31](#)

اشار الى الكرامة الكرامات ايات وخارق يجريها الله جل وعلا على يد الولي لايمانه بالرسول فهي تابعة للنبوة ليست منفصلة عنها اهل الایمان اهل السنة اهل القرآن يؤمّنون بكرامات الاولياء - [01:33:00](#)

وما اجرها الله عز وجل عليها من رواية ثقاتهم لكن ليس من شرط الولاية حصول الكرامة فان من اولياء الله من الصحابة رضي الله عنهم من السابق ومن غيرهم من لم تقع لهم كرامة - [01:33:28](#)

الكرامة تابعة للمعجزة هي بسبب ايمان هذا بالنبي اجرى الله له الكرامة لماذا الحاجة اذا احتاج اليها لهذا الكرامات تقع عند الحاجة ما هو بتقع على كيفه اذا بغاها جابها وادا ما بغاها ما وقعت له - [01:33:47](#)

نعم قال الشارح رحمه الله المعجزة في اللغة تعم كل خارق للعادة. وفي عرف ائمة اهل العلم المتقدمين كالامام احمد ابن حنبل وغيره ويسمونها الایات. نعم. الایات هي [الخارق النبوية](#) - [01:34:09](#)

ما مننبي الا واوتي ما على مثله امن الرسل تسمى اية عصا موسى ويده في جنبه وابراء عيسى للاكمه والابرص واحيائه الموتى واعظم ايات نبينا محمد عليه الصلوة والسلام وش هي - [01:34:32](#)

القرآن تحدى الله به البلوغ واعجز فيه الفصحى حد الله به الانس والجن الانس من اولهم الى اخرهم والجن من اولهم الى اخرهم لتعاونوا وتظاهرؤا ما استطاعوا ان يأتوا بمثل هذا القرآن - [01:34:54](#)

قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اي معينا ولهذا هي المعجزة الباقيه ولم يزل التحدي حاولوا لكن اتوا بما يظنكون منه - [01:35:14](#)

الى ايات اخرى الاسراء والمعراج انشقاق القمر تجمع العلماء ما ثبت للنبي من الایات في مجلدات سموها دلائل النبوة المتأخرة سموا ايات الانبياء معجزات ولا غضاضة في الاصطلاح لان المعجز ما اعجز الناس ان يأتوا بمثله - [01:35:34](#)

ولهذا هو معجزة من هذه الجهة كيف العصا يرميها تصير حية وش كبرها ثم ياخذها ترجع عصا كما كانت ولهذا اول من سجد لله من هم سحرة فرعون علموا ان الذي جاء به موسى ليس من قبيلي - [01:35:58](#)

مخاريقهم واباطيلهم وسحرهم الكرامة تابعة المعجزة ما الفرق بينهما كيف نفرق بين كرامة الولي ومعجزة النبي كلاهما خارق للعادة قالوا الكرامة لا يتحدى بها الولي على الایمان ليؤمن به وانما يتحدى على المخالفه - [01:36:21](#)

بينما الاية يتحدى النبي الامم ان يأتوا بمثلها الفارق الثاني ان الاية تقع للنبي والكرامة تقع للولي والنبوة ختمت بمن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والا من كرامات الاولياء ما هي بمثل [الخارق](#) - [01:36:54](#)

من الكرامة التي وقعت في عمر رضي الله عنه وهو على المنبر يخاطب الناس الجمعة كشف الله له جيشه الذي ارسله الى فارس قتال الفرس وقد احاط بهم الفرس من ثلاث جهات - [01:37:19](#)

وكان قائد الجيش سارية فقط خطبته ما في لا اقمار صناعية تنقل ولا تصوير ولا بث مباشر ولا غيره وقطع خطبته وصالح يا سارية الجبل يا سارية الجبل فسمع سارية وهو في ارض فارس - 01:37:36

نداء عمر فانحاز بالمؤمنين وبجيشه الى الجبل فسلموا من هذه كرامة ذاك الزمان لكن في هالزمان لو حصلت ما هي بكرامة. في نقل مباشر وغير مباشر فيه اتصالات الزمن كرامة - 01:37:56

وقدت متى عند الحاجة اليها ولها الكرامات انما تقع اذا احتاج اليها اما ما يدعونه من الاباطيل والمخاريق والاحوال الشيطانية تقع على كيفية استعانته بالجن يجib له هالمخاريق التي يدعى بها او يدعى بها انها كرامة - 01:38:17

نعم ولكن كثيرا من المتأخرين يفرقون في اللفظ بينهما فيجعلون المعجزة المعجزة للنبي والكرامة للولي. وجماعهم الامر الخارق للعادة. والامر سهل في هذا. الامر في هذا سلاح سهل نعم وصفات الكمال ترجع الى ثلاثة. العلم والقدرة والغنى - 01:38:38

وهذه الثلاثة لا تصلح على وجه الكمال الا لله وحده. احاط بكل شيء علما وهو على كل شيء قادر وهو سبحانه الغني عن العالمي يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 01:39:02

والله هو الغني الحميد نعم فانه الذي احاط بكل شيء علما وهو على كل شيء قادر وهو غني عن العالمين. ولها امر النبي صلى الله عليه امر النبي ولها امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبرأ من دعوى هذه الثلاثة بقوله - 01:39:17

اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك. ان اتبع الا ما يوحى اليه قل لا اقول لكم عندي خزائن الله هذا براءة من اين - 01:39:44

من الغني من كل وجه ان الله عز وجل غني خزائنه ملأى ولا اقول ايش؟ اني ولا اعلم الغيب هذا نقص في علمه ليس علمه محاط محيطهم بكل شيء ولا اقول لكم اني ملك. هذا نقص في قدرته لان قدرة الملك اعظم من قدرة من - 01:40:00

البشر ان اتبع الا ما يوحى الي يعني انما انا بشر انما انا رسول وهذا سد لباب الغلو في حق النبي صلى الله عليه وسلم وفي حق من دونه ممن يزعم فيهم الولاية والمقدرة والعلم - 01:40:24

الغنى ولها الصوفية لما قالوا في الولي في قطب العالم وفي الود قالوا هذا يعلم وهذا يقدر وهذا غني مستغنى عن الناس وهذه الصفات الثلاث انما تكون على وجه الكمال المطلق لمن - 01:40:42

للله وحده دونما شريك نعم وكذلك قال نوح عليه السلام فهذا اول اولي العزم. وابو راسول بعثه الله الى اهل الارض. لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب - 01:41:06

قالها نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. اخي الرسل وقالها نوح عليه الصلاة والسلام وهو اول الرسل نعم وهذا خاتم الرسل. وخاتم اولي العزم وكلاهما تبرأ من ذلك. وهذا لانهم يطالبونهم تارة بعلم الغيب - 01:41:21

قوله تعالى يسألونك عن الساعة اي ان مرساها يطالبون الرسول متى الساعة هل اخبرهم عن الساعة علمها عند ربى لا يجيئها لوقتها الا هو ولما سأله زعماء قريش اليهود في المدينة - 01:41:39

قال اسأله عن ثلاثة فانه لا يعلمهم الا نبي عن الروح وعن فتية كان في غابر الزمان ما كان من شأنهم. وعن ملك وعن ملك جوال طاف الارض سأله الاسئلة الثلاثة - 01:42:02

فما اجابهم الا لما نزل الوحي عليه من الله بها وفي اخر الاسراء يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى وما اوتitem من العلم الا قليلا وفي اول الكهف وآخرها خبر الفتية وخبر - 01:42:18

هذا الملك الجوال نعم وتارة بالتأثير. نعم يطالبونهم بالتأثير وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر الاراء. تفجر لنا من الارض ينبوعا يتهدونه هل النبي قادر على ذلك لا يقدر الا على ما يقدر الله عز وجل عليه - 01:42:32

نعم لقوله تعالى وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا وتارة يعيرون عليهم الحاجة البشرية. كقوله تعالى وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. هل اكل الطعام - 01:42:54

والمشي في السوق بيع وشراء يعب به على الرسول ها يا عش العقلاء ليس هذا معينا لانه بشر يأكل بيع ويشرب يغزو وتزوج الله

قادر ان يجعله ملكا تحته كل شيء - 01:43:12

لكن لئلا يغلى في رسول الله ومع ذلك وقع الغلو فيه فسئلوا ودعوا واستغيث بهم بل وعبدوا من دون الله عز وجل ولا حول ولا قوة إلا بالله. نعم فامر الرسول ان يخبرهم بأنه لا يملك ذلك - 01:43:35

وانما ينال من تلك الثلاثة بقدر ما يعطيه الله فيعلم ما علمه الله اياه. ويقدر على ما اقدر عليه. ويستغنى عما اغناه عنه من الامور المخالفة للعادة المضطربة او لعادة غالب الناس. فجميع المعجزات والكرامات ما تخرج عن هذه الانواع. نعم - 01:43:55

جميع المعجزات والكرامات اي الخوارق انما تكون من هذى الانواع وش هي اما بشيء بعلم او بغير او بقدرة لا تجد فيها شيئا يخرج عن هذه الثالث نعم ثم الخارق ان حصل به فائدة مطلوبة في الدين كان من الاعمال الصالحة المأمور بها دينا وشرعنا. اما واجب او مستحب - 01:44:16

وان حصل به امر مباح كان من نعم الله الدنيوية التي تقتضي تقتضي شakra وان كان على وجهه وان كان على وجهه يتضمن ما هو منهي عنه نهي تحريم او نهي تنزيه كان سببا للعذاب او البغيض - 01:44:45

كالذى اوتى الآيات فانسلخ منها كل عام ابن باعورة لاجتهد او تقليد او نقص عقل او علم او غلبة حال او عجز او ضرورة في العام بن باعورة هذا كان يحفظ كذا وكذا من كتب الله المنزلة - 01:45:03

وكان يعرف اسم الله الاعظم وكان قومه اذا غزوا سأله ان يدعوه الله باسمه الاعظم لينتصر ينتصروا فيدعوه بهذا الدعاء الحوا عليه ان يدعوه على موسى وقومه. تمنى تمنع تمنع حتى نزل الى قومه - 01:45:24

الى رأيهم فدعا على موسى وقومه ولهذا توعده الله بماذا الوعيد الذي اتیناه آياتنا فانسلخ منها مثله بماذا؟ بالكلب ان تحمل عليه يلهم او تتركه يلهم من هذا القاعدة ان من فسد من العلماء فيه شبه بمن - 01:45:45

اليهود ومن فسد من العباد فيه شبه بالنصارى خوارق العادات اما محمودة شرعا فيها خير فيها علم فيها دين فيها ثبيت واما امر مباح واما امر محرم هذى يأتي ان شاء الله بسطها - 01:46:08

الدرس القادر موضوع الخوارق وعلاقتها بالكرامات وعلاقة الكرامات بالاولياء موضوع مهم بعض من يرد عليهم به المتصوفة الذين زعموا الكرامة دليل على الولاية فلا ولی الا بكرامة. لا ولاية الا بكرامة عندهم - 01:46:32

انكر الكرامات المعتزلة الكرامات غير صحيحة ليش انكروها؟ قالوا لو اثبتنا الكرامات لاختلطت بالآيات المعجزات صرنا ما نفرق بين النبي والرسول هذا هم يدعون انهم اهل المعقولات واهل الذكاء واهل العقلية - 01:46:54

متوسطة في هذا اهل الایمان اهل السنة والقرآن فثبتوا الكرامات لاولياء الله ولم تكن الكرامات دليلا على علو منزلة ولا زكاة وانما هي بحسب حالها. يثبت الله بها اهل الایمان - 01:47:17

يتحقق الله جل وعلا بها اهل الكفر والشأن الموضع له تتمة نرجئه ان شاء الله في الدرس القادر الاسبوع القادر ان شاء الله الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:47:38

ها يا علاء الولاية تصحح الكسر والفتح. الولاية غير الولاية. الولاية هي الامارة وليناك هذى الولاية الولاية بالكسر هي المنصب والامارة. والولاية هي المحبة والنصرة والتقوى كل مؤمن تقى فهو لله ولی - 01:47:51

نعم ايه هذا التخصيص له منافع خطأ بان فلانا هو الولي يعني غيره ما هو بولي هذا خطأ والتخصيص هذا له مصالح عند اهله ليشاد فيه ويقام عليه الضريح ويوكل فيه الاموال والذور - 01:48:24

فهذه من حبائل الشيطان هذا السؤال رقم باء ولا ايش هلا حنا ترانا لنا باب الكرامات لا تقع لكل الاولياء وهذا ما قررناه ليس ليست الكرامة على ما على الولاية. اللي عند الصوفية لا كرامة عندهم الا ولاية الا بكرامة. اهل الایمان لا - 01:48:54

ولهذا ما الكرامة التي وقعت لعائشة وحفصة وخديجة وزينب ام سلمة امهات المؤمنين ما الكرامة التي وقعت لعثمان ولعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وهم اكمل عباد الله اذا لا تربط الولاية بالكرامة - 01:49:30

السؤال الاخير ايه اي نعم نقول نعم عمر رضي الله عنه وقعت له هذه الكرامة كشفا من الله كشف له حال هؤلاء البعيدين في غير

الوسائل التي عندنا في زماننا هذا - 01:49:57

كشف على له الصورة وسمعوا صوت عمر وال Kash من من الكرامات لكن لا يستدل به على كشفهم الذي يدعونه فان كثيرا من
كشوفاتهم وفي وظائفهم ووجدهم انما هي من نفوسهم المريضة ومن شياطينهم الخبيثة - 01:50:22

ولهذا ينظر بهذا الكشف الذي جاء هل هو في امر محرم هل هو دعا الى بدعة فنعرف ان هذا الكشف شيطاني وفي قول الله جل وعلا
عن الخضر واتي انه من لدنا علما - 01:50:45

العلم اللدني هذا هو علم الوحي ما هو بالعلم الذي يحصله هؤلاء بالرياضه والتصوف والتزهد والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد الاسبوع القادم فيه درس بالنسبة للكراame ما نبحث عن - 01:51:04

01:51:42 -